أكد إطلاق استبيان إلكتروني للتعرف على احتياجات أعضاء الجمعية

الرشيدي: إطلاق برنامج خاص لتأهيل مهندسي الإشراف على 3 مراحل رئيسية

أطلق مركز التدريب والتطوير الهندسي في جمعية المهندسين الكويتية برنامجا خاصا لتأهيل مهندسي الاشراف والذي من المقرر أن يستمر لنحو 5 أسابيع، وذلك في اطار باقة واسعة من البرامج التأهيلية التي تقدم للمهندسين والمهندسات من مختلف التخصصات.

نائب رئيس المركز المهندس مساعد الرشيدي أوضح أن المركز وبعد أن أنهى برامجه الصيفية بنجاح أطلق هذا البرنامج الذي يهدف الى تنمية مهارات المشاركين وتعريفهم بمهام مهندس الإشراف من حيث فهم وإعداد وإدارة العمليات الخاصة بالتنفيذ في مواقع الإنشاءات، مشيرا الى أن البرامج الصيفية شهدت اقبالا من الزملاء للفترتين الصباحية والمسائية لجودة هذه البرامج وتلبيتها رغبات المهندسين من مختلف التخصصات.

وأوضح الرشيدي أن البرنامج سيركز على أسباب وطرق حل المشاكل الموقعية وخطوات استلام الأعمال من المقاولين والطرق العملية للتصميم الانشائي وتفاصيل التسليح والأخطاء الشائعة. مضيفا أنه سيتم أيضا تعريف المشاركين بأسس دراسة كيفية حساب الكميات وحصر بنود الأعمال المختلفة للهيكل الخرساني وأعمال الأسود، طرق الصيانة واكتشاف العيوب الانشائية للمباني القائمة وكيفية إصلاحها وطرق الفحص والترميم، كيفية التعامل مع كل من الإستشاري وجهاز المقاول وكذلك كيفية إدارة العقود والأوامر التغييرية.

مساعد الرشيدي

وذكر أن هذا البرنامج سيتضمن ثلاث مراحل، الأولى «النظم الإنشائية والمخططات» ومدتها أسبوعين، الثانية «العقود وحساب الكميات» لمدة أسبوع واحد، والثالثة «التصميم الانشائي وعيوب المنشآت» وهذه مدتها أسبوعين أيضا، مشيرا الى امكانية مشاركة المهندسين والمراقبين المشرفين على التنفيذ من تخصصات المدني والعمارة والميكانيكا ومهندسي المواقع أيضا.

وأضاف نائب رئيس المركز، أنه وبالتزامن مع طرح هذا البرنامج أطلق مركز التدريب بالجمعية صفحة عبر الموقع الإليكتروني الرئيسي للجمعية لاستبيان آراء المهندسين والمهندسات لتحديد البرامج التي يفضلونها للفترتين الصباحية والمسائية، مشيرا الى أن ادارة المركز ستأخذ بنتائج الاستبيان في خطط عملها المقبلة لتعزيز الخدمات المقدمة للزملاء في مختلف المواقع ومن كافة التخصصات الهندسية.

وأشاد الرشيدي بتعاون عدد من الجهات الحكومية التي يتواصل المركز معها ومنها جهاز إعادة هيكلة القوى العاملة في الدولة ووزارة الكهرباء والماء، الأمانة وزارة الأوقاف والشؤون الاسلامية والمؤسسة العامة للموانئ وغيرها من الجهات الحكومية التي يقوم المركز بتصميم بعض البرامج التدريبية الخاصة للعاملين فيها ومن مختلف التخصصات.

الجامعة: ماجستير في سموم الغذاء والبيئة للتعامل مع التحديات الناشئة

جامعة الكويت

قال مسؤول اكاديمي بجامعة الكويت أمس أن برنامج الماجستير في «سموم الغذاء والبيئة» بكلية العلوم الحياتية يهدف الى اعداد خريجين مؤهلين علميا وتقنيا للتعامل مع التحديات الناشئة في مجال السموم الغذائية والبيئية لضمان بيئة وغذاء أكثر أمانا.

وأوضح القائم بأعمال عميد كلية العلوم الحياتية الدكتور مشاري الحربي في تصريح نقله بيان للجامعة انه تمت الموافقة على استحداث البرنامج الذي تم اعتماده من قبل مدير الجامعة بتاريخ 7 أغسطس الماضي مبينا انه يمكن للحاصلين على هذا التخصص العمل بالقطاع الصناعي الحكومي او الخاص ومختبرات الابحاث العلمية والمؤسسات الأكاديمية.

وذكر انه يمكن للخريجين العمل ايضا في قسم مراقبة الأغذية ببلدية الكويت ووزارة التجارة والصناعة وهيئات حماية البيئة وإدارة الغذاء والتغذية بوزارة الصحة وغيرها من المنظمات التي تتعامل مع إنتاج الأغذية.

وذكر أن البرنامج مشترك بين قسمي علوم الغذاء والتغذية وإدارة التقنية البيئية ويهدف إلى الجمع بين علوم الغذاء والتكنولوجيا البيئية والمبادئ السمومية لتوفير المهارات التقنية فضلا عن المعرفة الإدارية لوضع سياسات اختيار فعالة للغذاء والبيئة وضمان بيئة آمنة وغذاء آمنا لكل سكان دولة الكويت.

تتمات

الكويت :

الوطني الـ87 ، حيث أوضحوا أن الثقة كبيرة جدا في أشقائنا في دول مجلس التعاون الخليجي ومصر ، لطي صفحة هذا الخلاف ، وفتح صفحة جديدة للعلاقات ، ما يمكنهم من التفرغ لمواجهة تحديات عديدة ومتصاعدة في هذه المرحلة.

وأكد رئيس مجلس الامة مرزوق الغانم أن العلاقات التي تربط بين دولة الكويت والمملكة العربية السعودية ، علاقات تاريخية وعريقة وقديمة على كل المستويات.

وقال الغانم ان العلاقة بين البلدين الشقيقين «هي علاقة اختلطت بها الدماء على هذه الارض الطاهرة ، وترجع جذورها الى بداية تأسيس الدولتين ، وتؤكدها وترسخها المواقف المختلفة من الطرفين في كافة الازمنة».

أضاف ان هذه العلاقة تأتي ابتداء من علاقة صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الاحمد وخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز ، وصولا الى العلاقة التي تربط الشعبين الشقيقين ، مستذكرا مقولة خادم الحرمين الشريفين الراحل الملك فهد بن عبدالعزيز ، عندما تعرضت الكويت للغزو العراقي الغاشم عام 1990 ، حينما قال «اما ان تبقى الكويت والسعودية ، وإما ان تنتهي الكويت والسعودية».

من جهته هنأ سمو الشيخ ناصر المحمد السعودية قيادة وشعبا بمناسبة اليوم الوطني السابع والثمانين، مؤكدا أن المملكة تعد منارة للعالم الاسلامي ووسام فخر للأمة العربية.

وأكد المحمد أن هذا اليوم مناسبة تاريخية، ليس للسعوديين فقط بل للخليجيين والعرب جميعا ، لافتا إلى عمق العلاقات الثنائية التي تربط بين المملكة والكويت قيادة وشعبا ، ومنوها سموه بحكمة صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد وأخيه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز ، مع إخوانهما قادة دول المجلس في العمل الخليجي المشترك والعربي والإسلامي، وعلى جهودهم الطيبة التي يبذلونها لدعم استقرار وأمن دول المجلس ورعاية مصالح أبنائه.

من جانبه أكد النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الخالد أن العلاقات الكويتية – السعودية متميزة ، وتضرب جذورها في أعماق التاريخ «والأيام تشهد اننا نزداد صلابة وقوة في السراء والضراء».

وقال الخالد أن «الكل يشهد بتبجيل واحترام ، على ما تم تحقيقه في المملكة الشقيقة من إنجازات في كل المجالات».

من جهته قال وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء ووزير الاعلام بالوكالة الشيخ محمد العبدالله أن اليوم الوطني للمملكة العربية السعودية ، مناسبة «تحتفل بها جميع شعوب دول الخليج العربي بنفس الوتيرة».

وأكد العبدالله أن «هذه المشاعر التي تحملها الشعوب المحبة لهذا البلد تدل على المكانة الكبيرة والعظيمة ، التي تمتلكها المملكة في قلوب ووجدان الشعب الخليجي والعربي والإسلامي».

بدوره أكد سفير خادم الحرمين الشريفين لدى الكويت الدكتور عبدالعزيز الفايز أن العلاقات «الوثيقة» بين المملكة العربية السعودية ودولة الكويت ، أصبحت نموذجا يحتذى به في العلاقات بين الدول.

وقال الفايز أن استمرار التواصل بين خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود وسمو أمير دولة الكويت الشيخ صباح الأحمد ، وكافة مسؤولي البلدين انعكس على العلاقات المتميزة بينهما.

من ناحيته أعرب نائب وزير الخارجية خالد الجارالله ، عن الاعتزاز بالعلاقة «الحميمة» و«المتميزة» بين المملكة العربية السعودية والكويت ، مؤكدا أهمية مواصلة مسيرة مجلس التعاون الخليجي برعاية واهتمام المملكة وجميع دول المجلس.

وأكد الجارالله أن الكويت لن تتخلى عن دورها ازاء الازمة الخليجية وتطلعها إلى موقف خليجي موحد، لافتا إلى إعلان الكويت في كل مناسبة عن مواصلة جهودها لاحتواء «هذا الخلاف المؤسف بين الأشقاء» ،

وقال إن جهود الكويت ستستمر إلى أن ترى هذا الخلاف قد طويت صفحته.

أضاف : ثقتنا كبيرة جدا في أشقائنا في دول مجلس التعاون الخليجي وأشقائنا في مصر أيضا ، بأن يتجاوزوا هذا الخلاف ، وأن يبدأوا بفتح صفحة جديدة للعلاقات ، ما يمكنهم من التفرغ لمواجهة تحديات عديدة ومتصاعدة في هذه المرحلة.

وتابع : «نحن لم نفقد الأمل ودائما متفائلون في الوصول إلى ما يعزز لحمة ووحدة وصلابة الموقف الخليجي» ، مؤكدا: أن الوساطة الكويتية لم تفشل وهناك محاولات واجتهادات من الولايات المتحدة والرئيس الأمريكي دونالد ترامب لنرى حلا سريعا لهذه الأزمة.

وردا على سؤال حول الدعم الذي حظيت به وساطة دولة الكويت بين الجارالله ، إن هذه الوساطة حظيت بدعم وتأييد دولي غير مسبوق نتيجة مصداقية السياسة الخارجية الكويتية ، وللمكانة المرموقة لسمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد .

وأعرب عن تقدير دولة الكويت للدعم والتأييد الدولي الذي حظيت به هذه الوساطة والتي أصبحت استحقاقا دوليا وليس كويتيا.

ودعا إلى التهدئة الاعلامية بشأن الازمة الخليجية معربا عن التطلع الى أن نرى إعلاما متزنا وواقعيا وذا مصداقية ، ولدينا كل الثقة بإعلامنا للوصول إلى هذه المرحلة وأن يحقق لنا هذا الطموح والأمل.

وردا على سؤال حول وجود معوقات تحول دون استضافة دولة الكويت للقمة الخليجية في ديسمبر المقبل ، في ضوء الأزمة الحالية ، قال الجارالله: نحن نتمنى أن يأتي الوقت المحدد للقمة وأن تنعقد في وقتها، معربا عن الأمل أن يلتئم الموقف الخليجي ، وأن نتمكن من رأب الصدع في هذا الموقف ونحن متفائلون بأن يتحقق هذا الشيء.

وحول موقف «الخارجية» الكويتية ، من تداول بعض التغريدات المسيئة لدولة الكويت وقياداتها ورموزها عبر وسائل التواصل الاجتماعي ، قال الجارالله: لا نقبل بهذه التغريدات ونرفضها تماما ، ونحن نراقب ونتابع هذه التغريدات، مضيفا: نسعى لاتخاذ ما يلزم لردع مثل هذه التغريدات ، فمثل هؤلاء الأشخاص يسيئون إلى دولة الكويت وسمعتها ومكانتها.

وعن عضوية الكويت في مجلس الأمن ، أكد الجارالله أن الكويت تسعى من خلال عضويتها المرتقبة في مجلس الأمن الدولي ، إلى تمكين الدول العربية من ممارسة دور أكبر يتفق مع ثقلها ووزنها وامكاناتها في المجلس.

وأكد الجارالله ان موقف دولة الكويت دائما مع العراق الموحد باستقلاله وسيادته وأمنه واستقراره ، معربا عن التمنيات بأن يجري استفتاء استقلال إقليم كردستان العراق ، في إطار الدستور ووحدة العراق وبالتفاهم بين الأشقاء في بغداد وأربيل.

الصالح :

الراهن، وأوضح الوزير الصالح في كلمته الافتتاحية لمؤتمر «يوروميني – الكويت 2017» في دورته التاسعة أمس ، أن دولة الكويت بدأت منذ العام الماضي تنفيذ برنامج للاصلاح الاقتصادي ، يهدف إلى تنويع مصادر الدخل وتعزيز الإيرادات غير النفطية وترشيد الإنفاق العام وتحسين كفاءة الأداء الحكومي بشقيه المالي والإداري.

أضاف أن الإدارة المالية للدولة سعت منذ بداية الانخفاض الحاد في أسعار النفط بالتعاون مع مختلف الأجهزة الاقتصادية الحكومية ، إلى مواجهة الأعباء والتداعيات التي فرضها هذا الانخفاض من خلال تفعيل وتبني سياسات وإجراءات حصيفة تتناسب مع متطلبات المعطيات الجديدة.

وأكد الصالح أن جهود الإصلاح الاقتصادي الحكومي أثمرت تطورا في بيئة الأعمال ، وزيادة في ثقة المستثمر المحلي والعالمي والجهات العالمية في الاقتصاد الكويتي ، مشيرا إلى أنه بعد العمل أكثر من عام على إصلاح الهيكل الاقتصادي والبيئة الاقتصادية للدولة «نرى تحسنا ملحوظا في أداء بورصة الكويت».

وأضاف أن مؤشرات الأسعار والتداول في بورصة الكويت سجلت خلال الفترة المنقضية من هذا العام تحسنا ملموسا إذ ارتفع المتوسط اليومي لقيمة الأسهم المتداولة خلال الأشهر الثمانية الأولى من 2017 بنسبة 137 في المئة مقارنة مع الفترة ذاتها من 2016.

ولفت إلى تسريع عملية تحصيل مستحقات الدولة المتأخرة ، فضلا الحد من التجاوزات في مخصصات دعم العمالة الوطنية وأنظمة المساعدات الاجتماعية علاوة عن معالجة بعض مواطن الهدر في بنود الإنفاق الحكومي.

وأشار إلى وقف التوسع غير المنضبط في إنشاء هيئات ومؤسسات عامة ، ووقف التوسع العشوائي في إنشاء الكوادر الوظيفية الخاصة ، والتحول من نظام الموازنة السنوية إلى نظام موازنة الأجل المتوسط وضبط سقف ومعدل نمو الإنفاق العام.

وبين أن جهود الإصلاح في تطوير الخدمات الحكومية لقطاع الأعمال ، نجحت في خفض المدة اللازمة للحصول على التراخيص التجارية وإنشاء الشركات ، وخفض عدد الأيام التي تستغرقها عملية تسجيل ملكية الأراضي فضلا عن خفض المدة اللازمة لتصدير البضائع والسلع.

وقال إنه تم أيضا تحقيق نجاح ملموس على صعيد استقطاب وتشجيع الاستثمار الأجنبي ، مما ساهم في توفير أكثر من 1000 فرصة عمل محلية حتى اليوم ، موضحا أن بنك الكويت الصناعي والصندوق الوطني للمشروعات الصغيرة والمتوسطة عزز هذا النجاح عبر تمويل نحو 900 مشروع منذ عام 2015.

وأكد الصالح متانة احتياطيات وأصول الدولة التي تديرها الهيئة العامة للاستثمار ، والتي تشكل صمام أمان للاقتصاد الوطني في وقت الأزمات ولمستقبل الأجيال القادمة وتعزز من الجدارة الائتمانية العالية للدولة.

وأشار إلى النمو الملموس الذي حققته أصول الهيئة العامة للاستثمار خلال السنوات الخمس الماضية والذي زاد على 34 في المئة ، موضحا أن العائد السنوي على هذه الأصول يتماشى مع ما يماثلها من الصناديق السيادية.

من جهته شدد محافظ بنك الكويت المركزي الدكتور محمد الهاشل ، على أن استقرار وسلامة النظام المصرفي المحلي ليس كافيا ، أو بديلا عن الإصلاحات الهيكلية والاقتصادية اللازمة لتحقيق النمو الاقتصادي المستدام.

وأكد الهاشل على دور ومهام بنك الكويت المركزي بصفته السلطة النقدية والرقابية ودوره المؤثر والفعال ، في توجيه تدفق المدخرات الوطنية نحو الاستثمار ، لافتا إلى الجهود الكبيرة والمتواصلة التي بذلها (المركزي) للمحافظة على الاستقرار النقدي والمالي في الأوقات العصيبة وقوة ومتانة القطاع المصرفي المحلي الذي يعتبر ركيزة من ركائز هيكل الاقتصاد الوطني.

وذكر أن المحافظة على الاستقرار النقدي والاستقرار المالي هو ليس الهدف النهائي في حد ذاته ، بل وسيلة لتحقيق غاية مهمة تتمثل في ترسيخ النمو وتحقيق الرخاء الاقتصادي حيث يؤدي القطاع المالي دورا مهما لبلوغ تلك الغاية.

الفضالة :

وأوضح أن اللجنة وضعت خلال الاجتماع تصور كامل حول أهمية استمرار عملية تنظيم إقامة هذه المعارض مثل ما هو معتاد لأنها تجربة ناجحة ولا نريد المساس بها أو تشويهها.

أضاف أن جل ملاحظات النواب تركز حول تطوير طريقة التنظيم وزيادة حقوق المتسوقين، لافتا إلى تطرق الاجتماع لموضوع العربات المتنقلة وأنه من المنتظر صدور قراره والأسواق المتنقلة قبل دور الانعقاد المقبل.

وفاة

إليها ، فهرعت على الفور دوريات أمنية والإسعاف إلى موقع الحادث على طريق الدائري الثالث .

و«الصباح» التي آلمها الحادث المفجع ، تتقدم من وكيل وزارة الداخلية الفريق محمود الدوسري وأسرته ، بأصدق وأحر التعازي ، سائلين الله أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ، وأن يلهم آله وذويه الصبر والسلوان.

فهاد :

الحربي، لافتا الى انه قام بالكثير من الإجراءات الإصلاحية في عمل الوزارة وتلافي الأخطاء التي كانت موجودة في السابق.

وبين ان الوزير آثر على نفسه تحمل المسؤولية فيما يخص تصحيح الوضع في ملف العلاج بالخارج ، لافتا الى انه أوقف ما يسمى بالعلاج السياحي ، ووجه الملف في طريقه الصحيح بحيث يستفيد منه المستحقون فقط، رغم الحملة الشعواء التي يشنها ضده بعض المستفيدين من الوضع السابق.

وأشار الى ان الوزير أنجز الكثير من الخطوات في مشروع تسلم وزارة الصحة مستشفى جابر من وزارة الاشغال بعد ان تأخر لسنوات طويله قبل ان يقوم الحربي بإجراءات تسلم مبان عدة من المشروع والبدء بتوفير الطواقم الطبية وتشغيلها مثل مبنى عيادة الأسنان.

ووجه فهاد الشكر الى الوزير بعد أخذه بالمقترح الذي قدمه بشأن اضافة فئة النساء ربات البيوت الكويتيات ضمن مشروع التأمين الصحي «عافية» ، مؤكدا ان هذا التجاوب ليس مستغربا على الوزير في ظل جهودة الاصلاحيه الكبيرة.

فلسطيني

بحسب السلطات الإسرائيلية، فإن المهاجم يدعى نمر محمود أحمد جمل، وهو أب لأربعة أطفال.

وأشارت التحقيقات الأولية إلى أنه «واجه مشاكل شخصية».

وكان المهاجم يحمل تصريحا إسرائيليا للعمل في المستوطنات اليهودية الواقعة عبر حدود الضفة الغربية، وفقا لهيئة الأمن الداخلي في إسرائيل.

وهو ينحدر من قرية بيت سوريك الواقعة على بعد ميل واحد شرق «حار أدار».

وتقع المنطقة على بعد 18 كيلومترا شمال-غربي القدس.

وقالت الشرطة إن المهاجم أطلق النار على ضحاياه عن قرب. وقد أصيب في إطلاق النار شخص رابع إصابات بالغة.

ولم يكشف عن هوية الإسرائيليين الذين قتلوا.

مستوطنات يهودية وعمال فلسطينيون

ويحمل نحو 36000 فلسطيني تصريحات للعمل في المستوطنات اليهودية، حيث توجد إجراءات حراسة أمنية مشددة.

وأعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو عن قرار بسحب تصاريح العمل التي أصدرت لعائلة المهاجم، إضافة إلى هدم منزله.

وقال إن الهجوم جاء «نتيجة للتحريض الممنهج الذي تمارسه السلطة الفلسطينية وجهات فلسطينية أخرى».

وتعد قضية المستوطنات من بين أكثر القضايا إثارة للخلاف بين إسرائيل والفلسطينيين، الذين يرون فيها عقبة أمام تحقيق السلام.

ويعيش أكثر من 600.000 يهودي في نحو 140 مستوطنة أنشئت بعد احتلال إسرائيل للضفة الغربية والقدس الشرقية بعد حرب 1967.

وتعد المستوطنات غير قانونية، بناء على القانون الدولي، ولكن إسرائيل تجادل في صحة هذا.

ومنذ أكتوبر 2015، قتل 50 إسرائيليا، وخمسة أجانب، في هجمات بالطعن، أو بإطلاق النار، أو بالدهس في إسرائيل، وفي الأراضي المحتلة.

كما قتل حوالي 300 فلسطيني – معظمهم مهاجمون، بحسب ما تقوله إسرائيل، خلال تلك الفترة. وقتل فلسطينيون آخرون في اشتباكات مع القوات الإسرائيلية.

وتقول إسرائيل إن التحريض الفلسطيني يثير تلك الهجمات. لكن القيادة الفلسطينية تنحي باللائمة في ذلك على الإحباط الذي سببه الاحتلال الإسرائيلي على مدى عقود من الزمن.

كردستان

وسجلت أقل نسبة مشاركة في محافظتي السليمانية وحلبجة بـ55%، وأعلى نسب المشاركة جاءت من محافظة دهوك، حيث بلغت 90%. وفاقت نسبة المشاركة في المناطق المتنازع عليها 80%، بحسب إحصائيات تسربت إلى الإعلام الكردي.

وأوضحت المفوضية أن ثلاثة ملايين و305 آلاف ناخب أدلوا بأصواتهم، من مجموع ما يقارب أربعة ملايين. وكانت المفوضية مددت عملية التصويت ساعة واحدة بسبب الزحام أمام المقرات الانتخابية.

وقال مدير مكتب الجزيرة من أربيل أحمد الزاويتي إن الشوارع بدت اليوم خالية وهادئة في الإقليم بعد يوم صاخب، لافتا إلى أن هناك رصدا لأي موقف إيجابي دولي حيال الاستفتاء.

وعن سبب ضعف الإقبال في السليمانية، أرجع الزاويتي ذلك إلى الانتقادات الموجهة لعملية الاستفتاء وموقف حركة التغيير والجماعة الإسلامية منه.

يأتي ذلك في وقت قال مصدر حكومي عراقي إن الحكومة الاتحادية ببغداد شرعت في تنفيذ قرارات المجلس الوزاري للأمن الوطني التي اتخذها مساء أمس، ردا على إجراء الاستفتاء في إقليم كردستان، وأضاف المصدر نفسه أن بغداد بدأت التنسيق مع الدول المعنية لوقف التعاون مع إقليم كردستان بخصوص المنافذ الحدودية والمطارات وتصدير النفط.

وأوضح أن توجيهات رسمية صدرت للجهات القضائية لمتابعة الأموال المودعة في حساب الإقليم وسياسيين أكراد من واردات بيع النفط، وقال إن هناك إجراءات ستتخذ في المناطق الواقعة تحت سيطرة حكومة الإقليم التي فرضت فيها سياسة الأمر الواقع.

من جهته، وصف زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر استفتاء إقليم كردستان بأنه سنة سيئة، وأنه ليُ ذراع ليس للحكومة المركزية فقط، بل للعراق كله.

أضاف الصدر أن أولى مساوئ الاستفتاء هو تأجيج النفس العرقي ، الذي لا يقل خطورة عن تأجيج النفس الطائفي.

وقال الصدر في بيان إن القادة الأكراد أخطؤوا وتجاوزوا الحدود بسبب إجراء الاستفتاء، وهو ما يدفع إلى اتخاذ موقف يُمليه الواجب الشرعي والقانوني والوطني.

من جهته، قال كريم نوري القيادي في منظمة بدر، إحدى تشكيلات الحشد الشعبي، إن الوجهة القادمة لقوات هذه المنظمة ستكون كركوك والمناطق المتنازع عليها، لاستعادتها من سيطرة قوات البشمركة الكردية.

ووصف نوري في بيان هذه المناطق بأنها محتلة من عصابات مسلحة خارجة على القانون، وقال في بيانه إن أنصاره ينتظرون «صدور أوامر رئيس الوزراء العراقي بوصفه القائد العام للقوات المسلحة» للتحرك نحو هذه المناطق.

وفي أنقرة شجب الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، استفتاء الانفصال الذي أجري في إقليم كردستان العراق الاثنين، واصفا إياه بأنه عمل من أعمال الخيانة.

وقال إن الدفع إلى استفتاء الانفصال فيه مخاطرة بجر المنطقة إلى الحرب، وهدد باتخاذ إجراءات عقابية إن استمر.

أضاف أردوغان في كلمة ألقاها بالقصر الرئاسي أمس ، أن كل الخيارات متاحة، من الإجراءات الاقتصادية إلى الخطوات العسكرية البرية والجوية.

أضاف أن تركيا لن تتردد في استخدام الوسائل المتاحة لديها إذا وصل السلام إلى طريق مسدود، وأنه يتمنى أن تعود حكومة إقليم كردستان إلى رشدها.

واتهم أردوغان رئيس إقليم كردستان العراق، مسعود بارزاني بالخيانة ، لمضيه قدما في إجراء استفتاء على الانفصال، محذرا من أن أكراد العراق سيتضورون جوعا عندما تمنع تركيا شاحناتها من عبور الحدود.

ولم تعلن بعد نتائج الاستفتاء الذي أجري الاثنين، ولكن الموافقة الكاسحة عليه نتيجة متوقعة.

وصوت الأكراد بأعداد كبيرة في الاستفتاء، متجاهلين الضغوط التي تمارسها بغداد، وتهديدات تركيا وإيران، وتحذيرات دولية من أن التصويت قد يشعل المزيد من الصراعات في المنطقة.

وهدد إردوغان بإغلاق خط أنابيب ينقل النفط من شمال العراق إلى العالم الخارجي.

وقد أنشأت أنقرة علاقات قوية مع أكراد العراق عبر خط أنابيب نفط يغذي الاقتصاد الكردي، ويفي بحاجة تركيا إلى الطاقة.

كما تعارض السلطات في أربيل جماعة حزب العمال الكردستاني المتشددة، وهي جماعة محظورة في تركيا – وسمحت للجيش التركي بوجود قواعد له في شمال العراق.

ويرى مراقبون أن خطابات أردوغان – الذي يعرف بأنه حاد وجريء في كلامه – لا تترجم أحيانا إلى أفعال.

لكن قوات تركية أجرت مناورات عسكرية في جنوب شرق تركيا قرب الحدود مع العراق ، وأفادت وكالة رويترز للأنباء بأن جنودا عراقيين انضموا إلى القوات التركية.

وأضافت الوكالة أن مجموعة صغيرة من الجنود سارت وهي ترفع العلمين العراقي والتركي ، عبر سهل تجرى فيه المناورات التي بدأت الأسبوع الماضي على بعد أربعة كيلومترات من بوابة الخابور الحدودية.

بدورها جددت إيران انتقاداتها لاستفتاء الانفصال الذي أجراه كردستان العراق أمس الاثنين، محذرة من المضي قدما في هذا الاتجاه، في وقت جددت موسكو وواشنطن موقفهما الرافض للاستفتاء الذي تؤيده إسرائيل فقط.

وقال مستشار المرشد الأعلى في إيران للشؤون الدولية علي ولايتي إن استفتاء كردستان العراق غير قانوني ولا يمكن الوثوق بنتائجه كونها غير دقيقة ومرفوضة.

وحذر ولايتي من أن هذا الاستفتاء سيؤدي لاضطرابات سياسية، متهما الولايات المتحدة الأميركية وإسرائيل بالوقوف وراءه بعد «فشلهما الذريع في المنطقة».

وقال المستشار الإيراني إن أمام رئيس إقليم كردستان العراق مسعود البارزاني طريقين، إما التراجع عن الاستفتاء وإما مواجهة الشعب العراقي مجتمعا.

وفي الأثناء، جدد المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف موقف بلاده الداعم لوحدة أراضي العراق، وقال بيسكوف – في تعقيب على نتائج استفتاء كردستان العراق– إن وحدة العراق مهمة لدعم الاستقرار والأمن في المنطقة، ومن أجل تسوية المشاكل المعقدة التي تزخر بها المنطقة.

وفي الإطار نفسه، أعربت وزارة الخارجية الأميركية عن خيبة أملها العميقة جراء قرار حكومة إقليم كردستان المضي قدما في إجراء الاستفتاء على الانفصال الأحادي الجانب بما فيها مناطق تقع خارج الإقليم.

وأعربت المتحدثة باسم الخارجية الأميركية هيثر نويرت عن اعتقاد الولايات المتحدة بأن الاستفتاء سوف يزيد من زعزعة الاستقرار والمعاناة في كردستان ولشعبها.

روسيا

الطرق التابعة لوزارة الدفاع الروسية، فلاديمير بوروفتسيف خلال مؤتمر صحافي، أن إنشاء الجسر الصغير تم خلال أقل من يومين، وذلك رغم استمرار إطلاق النار من جانب المتطرفين، بحسب ما أفادت وكالة نوفوستي الروسية.

وقالت قنوات التلفزيون الروسي إن الجيش أقام الجسر تحت رصاص مقاتلي تنظيم داعش في أقل من 48 ساعة، وإنه يمكن أن يستخدم كذلك في نقل المساعدات الإنسانية وإجلاء المرضى والجرحى.

أضافت أن ثمانية آلاف مركبة يمكنها عبور الجسر خلال 24 ساعة بما في ذلك الدبابات. وتابعت أن الجسر يقع شرق دير الزور.

ويبلغ طول الجسر 210 أمتار، ومن الممكن أن يمر عبره 8 آلاف عربة يوميا، بما فيها المدرعات الثقيلة والدبابات ومركبات المشاة القتالية والمنظومات الصاروخية.